

جامعة بلاد الشهاب

مجمع الشيخ أحمد كفتارو

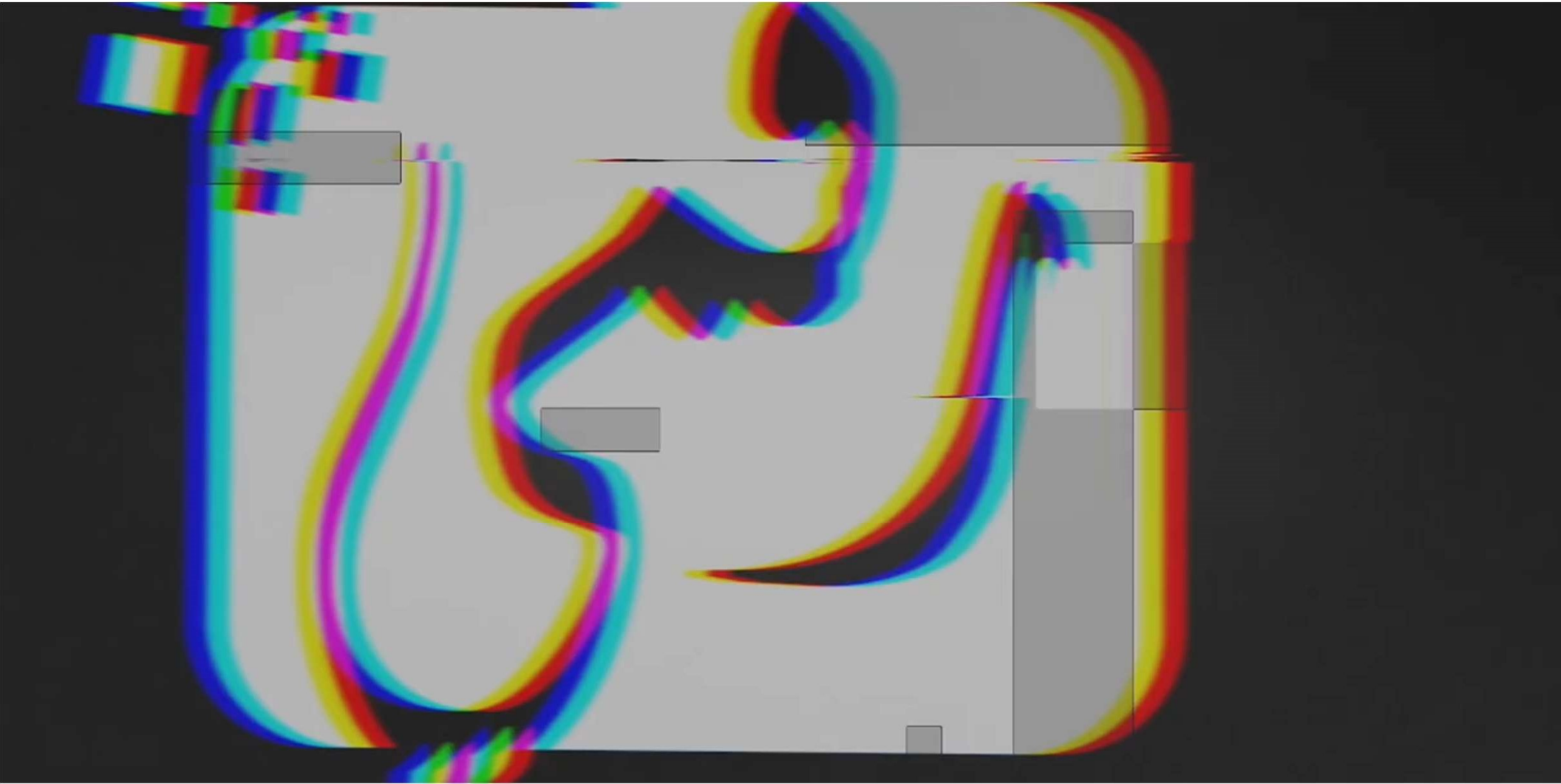
نظريات التواصل و علم النفس التحليلي
Communication Theories and
Analytical Psychology

السنة الثالثة

المحاضرة السادسة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020-11-22



مجمع الشيخ احمد كفتارو
جامعة بلاد الشطران

Media Dependency Theory

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

- ميلفن ديفلير وساندرا بول رو كيتش عام 1976
- توسيع لمفاهيم نظرية الاستخدام و الاشباع
- حاجات المجتمع ككل و كمؤسسات و ليس حاجات الأفراد
- كلما حققت وسيلة إعلامية أهدافا أكثر للجمهور، زاد اعتماد الجمهور عليها
- كلما زاد اعتماد الجمهور على وسيلة إعلامية، زاد تأثيرها عليه
- نظرية ذات منشأ نفسي وظيفي
 - الإعلام له وظيفة نفسية
- نظرية اجتماعية
 - المجتمع مركب عضوي
 - كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها
 - تفسير سلوك الأجزاء فما يتعلق بتلك العلاقات

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

- تفاعل وسائل الإعلام مع النظم المجتمعية: الاقتصادي، السياسي، والديني، الاجتماعي
- تنشأ علاقة ثلاثية وطيدة بين الإعلام و المجتمع و الجمهور: تفاعل و اعتماد متبادل
- كلما زاد اعتماد الأنظمة المجتمعية على الإعلام زادت أهمية الإعلام بالنسبة للجمهور
- كلما زادت أهمية الإعلام الجمهور زاد تأثير الإعلام عليه
- يصبح الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الجمهور و الأنظمة المجتمعية قوي
- الجمهور يعتمد على الإعلام لفهم النظم المجتمعية من حوله
- ما قيمة هيئة الأرصاد الجوية بدون إعلام؟
- هل تبقى قيمة الإعلام نفسها في حال عدم تعاون هيئة الأرصاد معه؟

تبادلية الاعتماد

- يعتمد الإعلام على النظم الاجتماعية و تعتمد النظم الاجتماعية على الإعلام
- النظام الاقتصادي
 - يعتمد على الإعلام للترويج و النمو
 - يعتمد عليه الإعلام للتمويل و الانتشار
- النظام السياسي
 - يعتمد على الإعلام في حفظ النظام و دعم المواطنة
 - يعتمد عليه الإعلام في نيل الحقوق الإعلامية

كيف ينشأ الاعتماد على الإعلام

• يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية

- **الفهم:** مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات ، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو المجتمع المحيط وتفسيرها
- **التوجيه :** ويشتمل على توجيه العمل مثل : أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك ؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وكيف تتعامل في المواقف الاجتماعية الجديدة؟
- **التسلية:** وتشتمل على التسلية الفردية مثل: الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية مثل : الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء ، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة

كيف ينشأ الاعتماد على الإعلام

- يستميل الإعلام الأشخاص بتقديم المحتوى الذي يلبي احتياجاتهم من معلومات أو تسلية أو توجيه
- تعتمد قوة الاعتماد على الإعلام على
 - الحوافز الإدراكية (إدراك مدى فائدة المحتوى و الوسيلة) التي تحافظ على درجة اهتمام مرتفعة
 - الحوافز العاطفية (الميل النفسي و حب الوسيلة و المحتوى) التي ترفع مستوى الرضا النفسي
- يقوم كلا نوعي الإدراك بتعزيز تفاعل الجمهور مع الإعلام و بالتالي الاعتماد عليه
- يصل الاعتماد على الإعلام في بعض الأحيان إلى أمراض نفسية و اجتماعية

ما الذي يزيد من الاعتماد على الإعلام؟

- الواقع الاجتماعي يزود الأفراد بالفهم و التوجيه و التسلية
- الأسرة – المجتمع الصغير – المجتمع الكبير
- حين يكون الواقع الاجتماعي محدداً ومفهوماً للأفراد، ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم
 - تأثير الإعلام في حده الأدنى
 - تدعيم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة بالفعل
- حين يختفي أو يضعف الواقع الاجتماعي لدى الأفراد
 - اعتماد كبير على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي
 - تأثير أكبر للإعلام

ما الذي يزيد من الاعتماد على الإعلام؟

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على وسائل الإعلام
 - كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام
 - يزداد الاعتماد على الإعلام عند الأزمات و الكوارث و التهديدات الكبيرة
 - يزداد الاعتماد على الإعلام في الظروف الغامضة
- عند إصابة الفرد أو من يحب بمرض خطير يزداد اعتماده على وسائل الإعلام
- تزداد قدرة الإعلام على "تشكيل" و "تحوير" الواقع و الحقائق لدى الجمهور خلال الكوارث

وباء سارس

- عام 2003 انتشر وباء السارس SARS في الصين بشكل خطير
- فرضت السلطات الصينية حظرا شاملا على معلومات انتشار الوباء لمنع الفوضى و المحافظة على الاستثمارات الأجنبية و النمو الاقتصادي
- انتشر الخبر عن المرض في الصين بالإشاعة و الرسائل القصيرة
- تشكلت شبكات أخبار محلية آنية
- تم إرسال 126 مليون رسالة قصيرة عن المرض خلال 3 أيام
- تم استخدام الهاتف و الايميل و المنتديات لتبادل المعلومات



ما الذي يزيد من الاعتماد على الإعلام؟

- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات المقنعة
- يتوزع الاعتماد على وسائل الإعلام عند توافر القنوات البديل للمعلومات المقنعة

BAUK